الخامس عشر التوكيد وهي الزائدة نحو وكفى بالله شهيدا ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة بحسبك درهم ليس زيد بقائم **على للاستعلا**
ومعنى في وعن اي تجيء على الحرفية لمعان عشرة ذكر منها هنا ثلاثة
الاول الاستعلاء وهو الاصل فيها ويكون حقيقة ومجازا نحو وعليها
وعلى الفلك تحملون ونحو فضلنا بعضهم على بعض الثاني الظرفية
كفي نحو على حين غفلة الثالث المجاوزة كعن كقوله اذا رضيت علي
بنو قشير الرابع التعليل كاللام نحو ولتكبروا الله على ما هداكم
وقوله علام تقول الرمح يثقل عاتقي الخامس المصاحبة كمع نحو
وآتى المال على حبه وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم السادس
موافقة من نحو اذا اكتالوا على الناس يستوفون السابع موافقة
الباء نحو حقيق على ان لا اقول وقد قرأ ابي بالباء الثامن الزيادة
للتعويض من اخرى محذوفة كقوله ان الكريم وابيك يعتمل ان لم يجد
يوما على من يتكل اي من يتكل عليه التاسع الزيادة لغير تعويض
وهو قليل كقوله ابى الله الا ان سرحة مالك على كل افنان العضاه تروق
وفيه نظر العاشر الاستدراك والاضراب كقوله بكل تداوينا
فلم يشف ما بنا على ان قرب الدار خير من البعد على ان قرب الدار ليس بنافع
اذا كان من تهواه ليس بذي ود **بعن تجاوزا عنى من قد فطن وقد**
تجي موضع بعد موضع **على كما على موضع عن قد جعلا** كما رأيت
وجملة معاني عن عشرة ايضا فنص منها الناظم على هذه الثلاثة
الاول المجاوزة وهو الاصل فيها ولم يذكر البصريون سواه نحو سافرت
عن البلد ورغبت عن كذا الثاني البعدية وهو المشار اليه بقوله وقد
تجي موضع بعد نحو عما قليل ليصبحن نادمين لتركبن طبقا عن طبق
اي حالا بعد حال الثالث الاستعلاء كعلى نحو فانما يبخل عن نفسه

وقوله

وقوله لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني
الرابع التعليل نحو وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك وما كان استغفار
ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه الخامس الظرفية كقوله
وآس سراة الحي حيث لقيتهم ولا تك عن حمل الرباعة وانيا السادس
موافقة من نحو وهو الذي يقبل التوبة عن عباده اولئك الذين نتقبل عنهم
احسن ما عملوا السابع موافقة الباء نحو وما ينطق عن الهوى
والظاهر انها على حقيقتها وان المعنى وما يصدر قوله عن الهوى
الثامن الاستعانة قاله الناظم ومثله بنحو رميت عن القوس
لانهم يقولون رميت بالقوس وفيه رد على الحريري في انكاره ان يقال ذلك
الا اذا كانت القوس هي المرمية التاسع البدل نحو واتقوا يوما
لا تجزي نفس عن نفس شيئا وفي الحديث صومي عن امك العاشر
الزيادة للتعويض من اخرى محذوفة كقوله اتجزع ان نفس اتاها
حمامها فهلا التي عن بين جنبيك تدفع **شبه بكاف وبها التعليل**
قد يعنى وزائدا للتوكيد ورد اي تجيء الكاف لمعان جملتها اربعة
اقتصر منها في النظم على ثلاثة الاول التشبيه وهو الاصل فيها نحو
زيد كالاسد الثاني التعليل نحو واذكروه كما هداكم اي لهدايته اياكم
وعبارته هنا وفي التسهيل تقتضي ان ذلك قليل لكنه قال في شرح
الكافية وكون الكاف للتعليل كثير الثالث التوكيد وهي الزائدة
نحو ليس كمثله شيء اي ليس مثله شيء وقوله لواحق الاقراب فيها
كالمقق اي فيها المقق اي الطول الرابع الاستعلاء قيل لبعضهم
كيف اصبحت فقال كخير اي على خير وهو قليل اثبته الناظم في التسهيل
بقوله وقد توافق على **واستعمل اسما** بمعنى مثل كما في قوله يضحكن
عن كالبرد المنهم اي مثل البرد وقوله بكا اللقوة الشغواء جلت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)